ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاء ت عصا احدهما
لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت
للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله
وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي واني لا اترك بعدي
اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي
دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول
قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
ابا بكر حتى تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم جاء بثلثه وانطلق النبي بعشرة وان ابا بكر
ثم رجع فلبث النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى يجئ فغضب وقال والله لا اطعمه
فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال
ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها

فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن
لاكثر منها قبل ذلك بثلاث فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكروا انه اكل منها من الحسان عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على
قالت عائشة رضي الله عنها لما اراد واغسل النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر اراه سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخطاء الجيش بارض الروم او اسروا فانطلق
هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا اسد انا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل
الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى
جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط
اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقال انظروا قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه
وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت